@ 113 @ (^ نزله على قلبك بإذن ا مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين (97) من كان عدوا وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن ا عدو للكافرين) * * * * بك ؛ فإنه عدونا فنزل قوله تعالى (^ قل من كان عدوا لجبريل) . .

(وفيه أربع قراءات : ' جبريل ' على الكسر واللين ، ' وجبريل ' على الفتح واللين ، ' وجبريل ' على الفتح والهمزة والإشباع ' وجبرئيل ' على الفتح والهمز من غير إشباع . .

و ' جبر ' بمعنى العبد ، و ' ئيل ' اسم ا ، وكذلك ميكائيل ، ومعناه : ' عبد ا ' ، أو ' عبد الرحمن ' . كذا قال ابن عباس ، والحسن بن علي . .

فجبريل على وزن قنديل وبرطيل وزنبيل ، وجبرئيل على وزن عندليب ، وجبريل لا مثال له . .

(^ فإنه نزله على قلبك) يعني : قلب محمد (^ بإذن ا مصدقا لما بين يديه) من التوراة والإنجيل (^ وهدى وبشرى للمؤمنين) . .

قوله تعالى : (^ من كان عدوا وملائكته ورسله وجبريل . [وميكال] فإن ا عدو للكافرين) . هذا الذي نزل على وفق قول عمر رضي ا عنه وقوله : (^ وجبريل و (ميكال)) وإن دخل في جملة الملائكة الرسل ؛ لكن خصهما بالذكر تشريفا . .

قوله تعالى : (^ ولقد أنزلنا إليك آيات بينات) يعني القرآن وآياته . (^ وما يكفر بها إلا الفاسقون) أي : الكافرون . .

قوله تعالى : (^ أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم) قيل : أراد به العهد الذي